

الأرجنتين تكافح تصاعد فقدان الغطاء الشجري والحرائق في مقاطعة تشاكو

الأرجنتين تكافح تصاعد فقدان الغطاء الشجري والحرائق في مقاطعة تشاكو

التقرير

في تطور بيئي مقلق، شهدت الأرجنتين انخفاضاً كبيراً في الغطاء الشجري، تفاقم بحادث حريق أخير في مقاطعة تشاكو. على مدى العقد الماضي، شهدت البلاد خسارة صافية تبلغ 3,556,753 هكتار من الغطاء الشجري، وهو ما يعادل انخفاضاً بنسبة 10.45٪ من مداه الأصلي.

كانت الزراعة البدائية والحراثة هما السائقان الرئيسيان لفقدان الغطاء الشجري، حيث شكلا سبباً كبيراً من إجمالي إزالة الغابات كل عام. في عام 2022 وحده، كانت الزراعة البدائية مسؤولة عن خسارة 78,317 هكتار، بينما ساهمت الحراثة في انخفاض إضافي قدره 40,544 هكتار من الغطاء الشجري. وعلى الرغم من أن الحرائق كانت أقل أهمية بالمقارنة، إلا أنها لا تزال تشكل تهديداً كبيراً، حيث تأثر 1,505 هكتار في نفس العام.

يضيف الحادث الأخير في 10 ديسمبر 2024 إلى التحدي المستمر، حيث تم الإبلاغ عن تنبيه حريق واحد في مقاطعة تشاكو. يسلط هذا الحادث الضوء على الضعف المستمر لغابات الأرجنتين لكل من الأنشطة البشرية والاضطرابات الطبيعية.

التأثير التراكمي لهذه الخسائر كبير، حيث أدى الفقدان الإجمالي للغطاء الشجري على مر السنين إلى انبعاثات إجمالية بملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم أزمة المناخ العالمية. تكشف البيانات عن الحاجة الملحة لاستراتيجيات للتخفيف من فقدان الغطاء الشجري وتعزيز حماية الغابات للحفاظ على التنوع البيولوجي في الأرجنتين ومكافحة تغير المناخ.